بالفتن من اسما المنافقين ونحوه اما كتمه عن غير اهله فمطلوب بل واجب عد
عن ابن مسعود ي واسناده قوى ٥ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
اى استنار وجهه وعلاه ضيا وبهاء وذلك لان العبد اذا اكثر في ليله من مناجات
ربه انتشرت انوار ليله على اجزا نهاره فيصير نهاره في حماية ليله لامتلا قلبه بالانوار
فان المشكاة تستنير بالمصباح فاذا اضا سراج اليقين بزيد هو في القلب بكثرة
قيام الليل يزداد المصباح اشراقا ويكتسب مشكاة القالب نورا وضيا وقيل
اراد ان وجوه اموره التي يتوجه اليها تحسن وتدركه المعونة الالهية في تصاريفه
ويكون معانا فتحسن وجه مقاصده وافعاله ٥ عن جابر قال العقيلي باطل
واطنب ابن عدى في رده وعجب من المولف حيث اورده في الكتاب الذى زعم
انه صانه عن كل وضاع كذاب مع قوله في فتاويه اطبقوا على انه موضوع هكذا ذكره
في كلامه على حديث من قال انا عالم فهو جاهل ٥ من كثر كلامه كثر سقطه ومن
كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به لان السقط
ما لا نفع فيه فان كان لغوا لا اثم فيه فهو سبب على تضييع عمره وصرفه عن الذكر الى
الهذيان ومن نوقش الحساب عذب طس عن ابن عمر وفيه جماعة غير معروفين
من كذب بالقدر محركا فقد كفر بما جئت به وفي رواية فقد كفر بما انزل على محمد
وهذا مسوق للزجر والتهويل والاصح عدم تكفير اهل القبلة عد عن ابن عمر
قال ابن الجوزى واه ٥ من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة
لان الرويا نوع من الوحى يريه الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحى
فاستحق التعذيب بتكليفه ما لا يمكنه حم ت ك عن على قال ك صحيح وتعقب
من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار فكما انه قصد في الكذب
التعمد فليقصد في جزايه التبوؤ فالكذب عليه كبيرة اجماعا حتى في الترغيب
والترهيب ولا التفات لمن شذ حم ق ت ن عن انس بن مالك ٥ من كذب على
فهو في النار حتى يتطهر بها وظاهره ولو مرة ولو في غير الاحكام حم عن عمر باسناد
حسن ٥ من كذب في حلمه متعمدا فليتبوا مقعده من النار واشار الى ان الكذب
عليه في الرويا كالكذب عليه في الرواية وربما كان اغلظ حم عن على باسناد حسن
من كرم اصله وطاب مولده حسن محضره ٥ فكان مفتاحا للخير مغلاقا للشر
ولا يذكر احدا في المجلس الا بخير ابن النجار عن ابى هريرة قال ابن عدى باطل ٥ من
كظم غيظا اى كف عن امضايه وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا
وايمانا لانه قهر النفس الامارة بالسو فانجلت ظلمة قلبه فامتلا يقينا
وايمانا ابن ابى الدنيا في ذم الغضب عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ من كف
غضبه ستر الله عورته اى من منع نفسه عند هيجان الغضب عن اذى معصوم
فعاجل ثوابه ان يستر عورته في الدنيا ومن ستره فيها لا يهتكه في الاخرة ابن ابى الدنيا
عن ابن عمر باسناد حسن ٥ من كفن ميتا اى قام له بالكفن من ماله
كان له بكل شعرة منه حسنة يعطاها في الاخرة خط عن ابن عمر باسناد ضعيف

بلاقيل

بل قيل موضوع ٥ من كنت مولاه اى وليه وناصره فعلى مولاه وولا الاسلام
وسببه ان اسامة قال لعلى لست مولاى انما مولاى رسول الله فذكره حم ه عن البرا
ابن عازب حم عن بريدة بن الحصيب ت ن والضيا عن زيد بن ارقم
ورجال احمد ثقات بل قال المولف حديث متواتر ٥ من كنت وليه فعلى وليه
يدفع عنه ما يكره حم ن ك عن بريدة واسناده صحيح ٥ من لبس الحرير في الدنيا
من الرجال لم يلبسه في الاخرة اى جزاوه ان لا يلبسه فيها لاستعجاله ما امر
بتاخيره فحرم عند ميقاته حم ق ن ه عن انس بن مالك ٥ من لبس ثوب شهرة
اى ثوب تكبر وتفاخر اعرض الله عنه اى لم ينظر اليه نظر رحمة حتى ينزعه متى
وضعه فيصغره في العيون ويحقره في القلوب ه والضيا عن ابى ذر
وضعفه المنذرى ٥ من لبس ثوب شهرة بحيث يشتهر به لابسه البسه
الله يوم القيامة ثوبا مثله كذا بخط المولف وفي نسخ ثوب مذلة اى يشمله بالذل
كما يشمل الثوب البدن ثم يلهب فيه النار عقوبة له بنقيض فعله والجزا من جنس
العمل د ه عن ابن عمر بن الخطاب قال المنذرى حسن ٥ من لبس الحرير من
الرجال في الدنيا عامدا عالما بغير ضرورة البسه الله يوم القيامة ثوبا من نار
جزا بما عمل حم عن جويرية واسناده حسن ٥ من لطم مملوكه او ضربه في غير
تعليم وتاديب فكفارته ان يعتقه اى ندبا واجمعوا على عدم وجوبه حم م د عن
ابن عمر بن الخطاب ٥ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وفي
رواية مسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه فاللعب
به حرام وفي الشافعى كما قال الزركشى تحريم مباشرة اى بلا حاجة حم د ه ك عن ابى
موسى باسناد صحيح ٥ اى قال طلقت زوجتى او اعتقت عبدى هازلا فهو كما قال
اى فيقع الطلاق والعتق فان هزلهما جد طب عن ابى الدردا وضعفه الهيثمى
فقول المولف حسن غير حسن ٥ من لعق الصحفة ولعق اصابعه من اثر
الطعام اشبعه الله في الدنيا والاخرة دعا او خبر طب عن العرباض وفيه رجل
مجهول ٥ من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلا
لما في العسل من المنافع للامراض وتخصيص الثلاث لسر علمه الشارع ه عن ابى
هريرة وفيه انقطاع وضعف ٥ من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة
بفضل الله ابتدا او بعد عقاب او عتاب ومن مات مشركا دخل النار وخلد فيها
حم خ عن انس بن مالك ٥ من لقى الله بغير اثر بالتحريك اى علامة من
جراحة من جهاد لقى الله وفيه ثلمة اى نقصان واصلها في عود الجدار ثم
استعيرت للنقص قيل وذا خاص بزمن النبى ت ه ك عن ابى هريرة واسناده
واه ٥ من لقى العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره اى لم
يسأله منكر ونكير فيه طب ك عن ابى ايوب واسناده حسن ٥ من لم تنهه
صلاته عن الفحشا والمنكر اى لم يعنهم في اثنا صلاته امور تلك الامور تمنعه

من لعب بطلاق او عتاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)